وطلحة والزبير وطعن سعد وقال لسراقة كيف بك اذا لبست
سواري كسرى فلما اتى بهما لعمر البسهما سراقة اياه وقال الحمد
لله الذى سلبهما سراقة وقال تبنى مدينة بين دخلة وبجيل
وفطربل والفرات يجبى اليها خزائن الارض يخسف بها يعنى
بغداد وقال سيكون فى هذه الامة رجل يقال له الوليد
هو شر لهذه الامة من فرعون لقومه وقال لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة وقال لعمر فى سهل بن عمر
وعسى ان يقوم مقاما بسرك يا عمر فكان كذلك قام بمكة
مقام ابى بكر يوم بلغهم موت النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم وخطب نحو خطبته وثبتهم وقوى بصائرهم وقال
لخالد حين وجهه لاكيدرانك بخده تصيد البقر فوجدته
هذه الامور كلها فى حياته وبعد مماته كما قال عليه السلام
الى ما اخبر به جلساءه عن اسرارهم وبواطنهم واطلع عليه
من اسرار المنافقين وكفرهم وفولهم فيه وفى المؤمنين حتى
ان بعضهم كان يقول لصاحبه اسكت فوالله لو لم يكن

عنده

عنده من يخبره لاخبرته حجارة البطحاء واعلامه بصفة
التى الذى سحره به لبيد بن الاعصم وكونه فى مشاقة فى جف
طلع نخلة ذكروانة التى فى بئر دروان وكان كما قال ووجد
على تلك الصفة واعلامه فريشا باكل الارضة ما فى صحيفتهم
التى تظاهروا بها على بنى هاشم وقطعوا بها ارحامهم وانها
ابقيت فيها كل اسم لله فوجدوها كما قال ووصفه لكفار قريش
بيت المقدس حين كذبوه فى خبر الاسراء ونعته اياه نعت من
عرفه واعلامهم بعيرهم التى مر عليها فى طريقه وانذارهم
بوقت وصولها فكان كله كما قال الى ما اخبر به من الحوادث
التى تكون ولم تات بعد منها ما ظهرت مقدماتها كقوله
عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب ظهور الملحمة
وخروج الملحمة فتح القسطنطينية ومن اشراط الساعة
وايات حلولها وذكر النشر والحشر واخبار الابرار
والفجار والجنة والنار وعرصات القيمة وبحسب هذا
الفصل ان يكون ديوانا مفردا يشتمل على اجزاء وحده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)